

**إعداد الطالبات:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اسم الطالبة | الرقم الجامعي | العمل |
| نورة الرويس | 434200786 | إعداد المادة العلمية للقصة والقصة القصيرة |
| نوف العريني | 434201398 | إعداد المادة العلمية للرواية |
| شوق القحيز | 434200050 | إعداد المادة العلمية للمقامة |
| مرام القاسم | 434201207 | إعداد المادة العلمية للمقالة |
| رهام الماجد | 434201087 | إعداد التمارين (الفردية والجماعية) والواجب |
| سارة العمران | 434202068 | إعداد العرض والتقرير |

**إشراف:**

أ. عبير الجربوع.

المحاضِرة بقسم اللغة العربية في كلية الآداب.

النثــــــر

الدراسات الأدبية 104 عرب

# **الفهرس**

المحتويات

[الفهرس 1](#_Toc468820952)

[القصة والقصة القصيرة 2](#_Toc468820953)

[الرواية 6](#_Toc468820954)

[المقامة 10](#_Toc468820955)

[المقالة 13](#_Toc468820956)

# القصة والقصة القصيرة

**التعريف بالقصة والقصة القصيرة والفرق بينهما:**

القصة عبارة عن ذكر قول أو فعل حدثا، أو أمكن حدوثهما.

* **تعريف القصة لغوياً**: قال الليث: القَصُّ فعل القاصّ إذا قَصَّ القِصَصَ، ونحوُه قوله تعالى: نحن نَقُصُّ عليك أَحسنَ القصص؛ أَي نُبَيّن لك أَحسن البيان.. والقِصَص، بكسر القاف: جمع القِصّة التي تكتب..

والقِصّة: الأَمرُ والحديثُ. واقْتَصَصْت الحديث: رَوَيْته على وجهه، وقَصَّ عليه الخبَرَ قصصاً. والقَصُّ: البيان، والقَصَصُ، بالفتح: الاسم. والقاصُّ: الذي يأْتي بالقِصّة على وجهها كأَنه يَتَتَبّع معانيَها وأَلفاظَها.

* **تعريف القصة اصطلاحاً:** حكاية أدبية – قصيرة، وبسيطة الخطة- تحكي حدثًا محدداً طبقاً لنظرة رمزية -الشخوص فيها غير نامية- تُوجِز في لحظات أحداثًا جساماً معتمدة على مبدأ التكثيف فكراً ولغة وشعوراً مما يمكنها من النجاح في نقل دفعة شعورية فائرة.

**الفرق بين القصة والقصة القصيرة:**

* **القصة القصيرة:** تعالج جانباً واحداً من الحياة، لا عدة جوانب، فتقتصر على سرد حادثة، ذات عناصر جزئية، تتدرج تحتها لتؤلف موضوعاً مستقلاً بشخصياته ومقوماته.
* **القصة:** وهي وسط بين القصة القصيرة والرواية وتعالج جوانب أوسع مما تعالجه القصة القصيرة وكاتب القصة أمامه مجال رحب وفرصة واسعة ليعدد مشاهدها، يطور أحداثها على صورة قوية متكاملة.
* **الفرق الجوهري بين القصة والقصة القصيرة:**

إنّ طبيعة القصة القصيرة هي التركيز، فهي تدور حول حادثة أو شخصية أو عاطفة مفردة أو مجموعة من العواطف. ولهذا فهي لا تزدحم بالأحداث والشخصيات والمواقف كالرواية والقصة.

**نشأتهما وتاريخهما:**

القصة بمفهومها العام قديمة قدم البشر، ولكنها كفن لم تظهر إلا في القرن التاسع عشر، وبذور هذا الفن القصصي موجودة في التربية الأدبية العربية منذ القدم وأكمل وجه من وجوهها ما ورد في القرآن الكريم من قصص الأنبياء والأمم الغابرة ويعتبر القصص القرآني ذخيرة غنية بأروع الأساليب القصصية حتى الأساليب الفنية التي لم تظهر في العصر الحديث. فالقصة من التراث العربي، قديمة وعريقة، منذ أن اكتشف العرب القدماء قدرتهم على نقل الأحداث والوقائع، ثم الابتكار الأدبي، وإنشاء القصة والتحوير فيها أو نقل وسرد الحكايات. وأحيانا اختلاق بعض الأحداث والتحوير فيها وإحكام نسجها ليتقبلها السامع بلهفة وشوق.

لقد بدأ ظهور فن القصة القصيرة في منتصف القرن التاسع عشر في كل من روسيا وأمريكا ثم ظهرت بعد ذلك في فرنسا وانجلترا وغيرهما، وقد ازدهر في القرن العشرين وتعددت اتجاهاتها وكثرت كتابها.

أما في الأدب العربي الحديث فبدأت تظهر أعمال قصصية تنحو منحىً فنياً قريباً من الفن القصصي في الآداب الغربية ويعتبر محمد تيمور وميخائيل نعيمة رائدين من روّاد هذا الفن ولكنه لم يتبلور على نحو واضح إلا على يد محمود تيمور الذي يعتبر فارس هذا الميدان ويعتبر أبرز الروّاد الخمسة الذين أرسوا دعائم هذا الفن في الأدب العربي الحديث ، وهؤلاء الرواد هم محمد تيمور وعيسى عبيد وشحاته عبيد ومحمود تيمور ومحمود طاهر لاشين أما في المملكة العربية السعودية فيعتبر أحمد السباعي هو رائد فن القصة القصيرة ثم جاء بعده إبراهيم الناصر الذي عمل على تأصيل هذا الفن.

**موضوعاتهما**:

1. **القصة النفسية:** ويدور موضوعها حول النفس الإنسانية وسلوكها وميولها وأهوائها وغرائزها، مثل: (قصة السراب) لنجيب محفوظ.
2. **القصة التاريخية:** يكون موضوعها مستمداً من التاريخ مستهدفاً تحليل أحداثه.
3. **القصة الاجتماعية:** يتناول التحليل ونقد المجتمع ومآسيه وتقاليده.
4. **القصة السياسية:** يستمد موضوعه من نضال الشعوب والأحداث الوطنية والسياسية.

وقد تشمل بعض القصص على الجوانب السابقة جميعها، فتعالج الحياة بكامل مناحيها مثل: (ثلاثية) لنجيب محفوظ

**مميزات القصة الجيدة:**

1. **الحدث**: المقصود بالحدث الواقعة أو سلسلة الوقائع التي تبني عليها القصة القصيرة وهذه الوقائع هي صلب الحكاية أو ما يسمى بالمتن القصصي، ويشترط أن تكون أجزاء الحدث متصلة بحيث يفضي بعضها إلى بعض فتنتهي إلى أثر كلي.
2. **الشخصيات**: تكون في القصة القصيرة محدودة العدد والعلاقة بينها وبين الحدث ينبغي أن تكون قوية لأن الحدث يعني تصوير الشخصية وهي تعمل بدون الشخصيات لا تتضح دوافع الحدث فلا يمكن فصل الشخصية عن الحدث. والشخصية في القصة القصيرة لا تتضح بكل ملامحها التكوينية ونشأتها وتطورها في مراحل حياتها المختلفة بل يحرص كاتب القصة القصيرة على أن يقدم الشخصية من خلال موقف محدد يكون قادراً على الكشف عن أزمة بعينها. ويشترط في الشخصية أن تكون ذات وجود فنّي يتشكّل داخل القصة بل يوهم بواقعتها لتكون قادرة على الإقناع.
3. **الحبكة**: المقصود بالحبكة طريقة تنظيم الأحداث في القصة وذلك بإحكام الربط بين عناصرها ورابط السببية وهي من أهم روابط الحدث وتلعب الصدفة دوراً هاماً في بعض القصص وعنصر التشويق هام جداً في بناء الحبكة، وقد تكون الحبكة متماسكة مترابطة أو مفككة.
4. **لحظة التنوير:** تأتي غالباً في نهاية القصة وتأتي لتضيء الموقف برمته وتكشف عن المغزى الحقيقي للقصة. ولذلك هناك من يرى أن أهم عنصر في القصة هو لحظة التنوير لأنها تفضي إلى الانطباع العام للقصة القصيرة.
5. **المغزى**: ترمي القصة القصيرة إلى مغزى معين وهناك من يعترض على المغزى في القصة باعتبار أن المغزى يتضمن إيماءً بالمعنى الأخلاقي أو الإرشادي للقصة، وهذا أمر غير مقصود لذاته في الفن فيستعيضون عن المغزى بوحدة الانطباع ولذلك فإن هذا الانطباع ينبغي ألا يكون تقريراً مباشراً وإنما يستفاد من خلال الجو العام للقصة.

**قصة وشرحها وتحليلها حسب عناصر الأدب:**

**قصة المال الضائع**:  
  
يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبى حنيفة ذات ليلة، وقال له: يا إمام! منذ مدة طويلة دفنت مالاً في مكان ما، ولكني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة؟ فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه؛ حتى أجد لك حلاً. ثم فكر لحظة وقال له: اذهب، فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستذكر مكان المال إن شاء الله تعالى. فذهب الرجل، وأخذ يصلي. وفجأة، وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة، تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره. وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبى حنيفة، وأخبره أنه عثر على المال، وشكره، ثم سأله: كيف عرفت أني سأتذكر مكان المال؟! فقال الإمام: لأني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك.

**شرحها حسب عناصر الأدب:**

* **الفكرة:** ذات قيمة وفكرة راقية وسامية وهي حسن تعلق المسلم بالصلاة، وتصرف الإمام مع الرجل حين دلّه على الصلاة ففيه تحسن الأحوال وتفرج الكربات، وفيه توجيه لكل مسلم من كان مقصراً في صلاته أو متهاوناً فيها أن يرجع لربه، وفيه تنبيه أن الشيطان يشغل الإنسان بمشاغل الحياة عن أداء الصلاة وأداء الواجبات.
* **الأسلوب:** أسلوب سهل واضح غير متكلف تعليمي تربوي، فكانت لهذه القصة اسلوب بسيط وبعيد عن الكلمات المعقدة فتصل فكرته إلى المستمع بأسلوبٍ مقنع، وفيه تحفيز للسامع أو القارئ لأخذ العبرة والعظة.

**قصة للنشاط الجماعي:**

إن لأحد الملوك وزير حكيم وكان الملك يقربه منه ويصطحبه معه في كل مكان. وكان كلما أصاب الملك ما يكدره قال له الوزير "لعله خيراً" فيهدأ الملك. وفي إحدى المرات قطع إصبع الملك فقال الوزير "لعله خيراً" فغضب الملك غضباً شديداً وقال ما الخير في ذلك؟! وأمر بحبس الوزير. فقال الوزير الحكيم "لعله خيراً" ومكث الوزير فترة طويلة في السجن. وفي يوم خرج الملك للصيد وابتعد عن الحراس ليتعقب فريسته، فمر على قوم يعبدون صنم فقبضوا عليه ليقدموه قرباناً للصنم ولكنهم تركوه بعد أن اكتشفوا أن قربانهم إصبعه مقطوع. فانطلق الملك فرحاً بعد أن أنقذه الله من الذبح تحت قدم تمثال لا ينفع ولا يضر وأول ما أمر به فور وصوله القصر أن أمر الحراس أن يأتوا بوزيره من السجن واعتذر له عما صنعه معه وقال أنه أدرك الآن الخير في قطع إصبعه، وحمد الله تعالى على ذلك. ولكنه سأله عندما أمرت بسجنك قلت "لعله خيراً" فما الخير في ذلك؟ فأجابه الوزير أنه لو لم يسجنه.. لَصاحَبَه في الصيد فكان سيقدم قرباناً بدلاً من الملك. فكان في صنع الله كل الخير.

**شرحها حسب عناصر الأدب:**

* **الفكرة:** ذات قيمة ايجابية وحسن الظن بالله، وحسن تصرف الوزير عندما ردد كلمة " لعله خيرًا" ففيها من طمأنينة النفس ما يبث كمية التفاؤل الكثير، وتوجيه ليكون الشخص دائما نظرته ايجابية للمستقبل وجميع ما يحدث في حياته وهو الرضا والاستسلام لأقدار الله.
* **الأسلوب:** الاسلوب سهل وواضح وغير متكلف واسلوبه بسيط بعيد عن الكلمات المعقدة وتم تعليل كل موقف حصل ولما تم ترديد كلمة "لعله خيرا " فوصلت الفكرة للمستمع بشكل مقنع وتحفيز المستمتع لإحسان الظن بالله.

# **الرواية**

**تعريف الرواية:**

**لغة:** كما ذكر ابن منظور في لسان العرب، "مشتقة من الفعل روى، قال الجوهري: رويت الحديث والشعر فأنا راو في الماء والشعر، ورويته الشعر تروية أي حملته على روايته".

**اصطلاحاً:** "تجربة أدبية، يعبّر عنها بأسلوب النثر سردًا وحوارًا من خلال تصوير حياة مجموعة أفراد (أو شخصيات)، يتحركون في إطار نسق اجتماعي محدد الزمان والمكان، ولها امتداد كمّي ومعين، يحدد كونها رواية".

**نشأة الرواية:**

كان نشوء الرواية في الأدب العربي، مواكبًا لبداية عصر النهضة الحديثة، ولم يعرفها الأدباء في القديم وما يعده بعضًا داخلا في إطار الرواية كـ سيرة عنترة وقصص سيف بن ذي يزن، أو بني هلال، والزبير سالم وغيرها، سوى أخبار بطولية، كانت تقص أثناء الاجتماعات وحلقات الأسمار، وكانت الغاية منها التسلية وتزجية الفراغ ليس غير.

لا ريب ان لاتصالنا بالغرب اثرًا كبيرا في انتشار هذا الفن في أدبنا العربي، وكما مرت القصة بطور الترجمة، كذلك الحال مع الرواية.

ويرجع الفضل لأهم العوامل التي ساعدت في ظهور الرواية هما: الصحافة والترجمة.

**الفرق بين القصة والرواية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| القصة القصيرة | القصة | الرواية |
| تتناول موقفًا أو حدثًا واحدًا، وتعرضه دون استقصاء كافة تفاصيله. | تتناول جانبًا واحدًا. | حياة شاملة بنظرة شاملة. |
| تعتمد على التكثيف الشديد أو التركيز وانتقاء الكلمات. | تعتمد التكثيف بشكل ابسط من القصة القصيرة. | * تعتمد على التعميم والتحليل والتخيل. * أكثر صعوبة وتعقيد من القصة. |
| أقصر انواع القصص. | وسط بين القصة القصيرة والرواية. | أكبر أنواع القصص وتتميز بطولها. |

**رواية "سلمى" لغازي القصيبي:**

* **نبذة عن الكاتب الروائي غازي القصيبي:**

هو باختصار كاتب شغفه الشعر وأتقن فنّ الرواية، كما وأنه سفير ودبلوماسي ووزير سعودي تنقل بين عدد من الوزارات منها:

العمل، الصحة، المياه والكهرباء، ولد في مدينة الأحساء وترعرع فيها، ثم أكمل دراسته في مدينة المنامة بالبحرين، ثم سافر إلى القاهرة لينال فيها درجة البكالوريوس في الحقوق، ثم أكمل دراسة الماجستير في جامعة بجنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية وكانت رسالته في العلاقات الدولية، رغم أنه أراد أن يحصلها في القانون الدولي، ولم يتوقف عند ذلك وحسب بل أكمل الدكتوراه في الرسالة ذاتها ولكن هذه المرة في جامعة لندن ببريطانيا.

* **نبذة مختصرة عن الرواية:**

"سلمى" هي رواية تاريخية وسياسية. وهي عبارة عن ثمانية مشاهد قام المؤلف عبرها بزرع بطلته سلمى في مفاصل تاريخية للكشف عن حالات السقوط في العالم العربي. واختار تاريخاً قريباً (بعض الشيء) ليدلل الى الانهيارات العربية الراهنة بينما واقع التاريخ العربي يشير الى ان التصدع أبعد من ذلك بكثير. هذه المشاهد الثمانية تتركز في: سلمى وجمال عبد الناصر، سلمى وسقوط الأندلس، سلمى وصلاح الدين، سلمى وسقوط بغداد (في زمن هولاكو طبعاً وليس الآن)، سلمى وشوقي وعبد الوهاب، سلمى وشارون، والمشهد الأخير: موت العجوز سلمى.

**عناصر الأدب بالرواية:**

1. **الفكرة:**

يريد الكاتب غازي القصيبي أن يكشف حالات السقوط في العالم العربي وخذلان العرب ومن الجهة الأخرى، الانتصارات وازدهار الحضارة التاريخية العربية والإسلامية، يبين قوة الحضارة وفنها وإبداعها في عدة وقائع. ومن خلال تمرير أفكاره بطريقة الترميز والتجسيد.

ويجبرك الكاتب على التنقل من التاريخ إلى الأدب إلى الخيال ويبحرك فيه، يحكي غازي عن التاريخ والأحداث العربية ومن ثم ينتقل للأدب والفن ليبين شمولية التاريخ العربي.

وأيضًا هنالك فكرة أن سلمى لا تسجد فقط المرأة العربية فقط، بل المرأة بشكل عام من خلال اطباعها ومشاعرها وغرائزها، فهي الزوجة الوفية المخلصة لصلاح الدين والمحبة العاشقة للمتنبي والمرأة اللعوب لأحمد شوقي والفتاة المناضلة في مقتل شارون.

1. **الاسلوب:**

**الأسلوب الأدبي:** كان أسلوب الكاتب سهل وواضح باختياره للكلمات وإظهاره للأفكار. وطريقة سرد أفكاره كانت في عدة مشاهد من تجسيد الشخصية الرئيسية بعد مواضع بعضها حقيقة والبعض خيالية، أراد بهذا التجسيد ان يمرر افكاره بشكل رائع وممتع.

1. **الخيال:** الرواية كاملة تعتبر خيالية، أستعمل الكاتب الخيال لكي يبين عاطفته ومشاعره. تخيل الكاتب الشخصية الرئيسية سلمى في عدة مواضع. وكان هنالك الكثير من الاستعارات؛ أي أن غازي جسد سلمى في عدة شخصيات في كل مشهد، ففي كل مرة تتقمص سلمى شخصية تاريخية مؤثرة لتنسج لنا قصة مختلفة. بالبداية لما تخيل سلمى رئيسة الاستخبارات لدى جمال عبد الناصر، وتخيلها زوجة أبي الطيب المتنبي.. الخ.

تمثل (سلمى) ضمير الأمة وتذهب للنقطة الملتبسة أو المفصلية في الواقعة التاريخية فتقوم بدور الكشف أو ترتب الأحداث بطريقة جديدة لتكون معادلا موضوعيا معكوسا لما حدث في الحقيقة.

1. **العاطفة:** اختلطت عاطفة الكاتب بين الفخر والحزن تجاه ذكريات التاريخ الاسلامي، أيّ أنه يشعر بالفخر تجاه الانتصارات البطولية في المعارك مثل ما ظهر في مشهد سلمى وصلاح الدين الأيوبي في انتصار المسلمين بمعركة حطين. وفي جهة أخرى حزنه وخذلان المسلمين في بعض مواقف السقوط مثلا سقوط الاندلس وبغداد.

**عناصر الرواية:**

1. **الشخصيات:**

**الشخصيات الرئيسية:** سلمى العجوز ذات الثمانين عامًا.

**الشخصيات الثانوية:** سليم (أبن سلمى) وهو شخصية من وحي خيال الكاتب وشخصيات معروفة بالتاريخ مثل: جمال عبد الناصر، أبو الطيب المتنبي، المستعصم، صلاح الدين الأيوبي، وأحمد شوقي ومحمد عبد الوهاب وشارون.

1. **الحبكة:**
   * **المشهد الأول:** يظهر كل تاريخ النضال العربي الاسرائيلي وكل محاولات الوحدة العربية تبدأ في الدوران في أفقه التذكاري، خاصة حينما يدور الحوار بين (سلمى) والرئيس المصري حول الدهاء السياسي لعبد الناصر.
   * **المشهد الثاني:** تمثل سلمى زوجة أبو عبد الله الصغير (ملك الأندلس) وهي "مسكونة بأحلام المجد العربي" كان همها اعادة ما فرط فيه ملوك الطوائف.
   * **المشهد الثالث:** كانت زوجة لابي الطيب المتنبي الذي ملأ الدنيا واشغل الناس في الوقت الذي تتروى فيه نكرة كبقية نساء عامة البشر، كان هنالك تساؤل عن إخفاء اسم زوجته.
   * **المشهد الرابع:** كانت زوجة للخليفة المستعصم عبد الله بن المستنصر في بغداد (آخر الخلفاء العباسيين)، وظهر الصراع الدامي في بغداد مع التتار ونجاح هزيمة هولاكو.
   * **المشهد الخامس:** كانت سلمى زوجة لصلاح الدين الايوبي، ظهر في هذا المشهد مدى شجاعة وحكمة صلاح الدين وبطولاته في المعارك.
   * **المشهد السادس:** تتخيل سلمى أنها أم كلثوم مع علاقة مع الشاعر أحمد شوقي والموسيقار محمد عبد الوهاب، وهنا يظهر الكاتب الفن العربي وإبداعاته في الشعر والموسيقى.
   * **المشهد السابع:** تتخيل سلمى أنها جندية في الجيش الاسرائيلي، ويبين مدى خبث الإسرائيليين وظلمهم للفلسطينيين بجانب كفاح ونضال العرب.
   * **المشهد الثامن:** تمثيل سلمى بدماء التاريخ العربي وحزنه.
2. **الزمان والمكان:**

رواية متعددة الزمان والمكان لتعدد المشاهد ولأنها تنتقل من تاريخ إلى تاريخ.

* **المشهد الأول سلمى وجمال عبد الناصر:**
* **الزمان:** الستينات.
* **المكان:** مصر تحديدًا مكتب الرئيس جمال عبد الناصر في بيته في البكري.
* **المشهد الثاني سلمى وسقوط الأندلس:**
* **الزمان:** وقت سقوط غرناطة (الأندلس) عام 1492م.
* **المكان:** غرناطة.
* **المشهد الثالث سلمى زوجة لابن الطيب المتنبي:**
* **الزمان:** العصر العباسي.
* **المكان:** غير واضح.
* **المشهد الرابع سلمى والمستعصم:**
* الزمان: سنة 1258هـ.
* المكان: بغداد.
* **المشهد الخامس سلمى وزوجها صلاح الدين:**
* الزمان: أثناء معركة حطين سنة 1187هـ.
* المكان: خيمتها.
* **المشهد السادس سلمى وأحمد شوقي ومحمد عبد الوهاب:**
* **الزمان:** التسعينات.
* **المكان:** مصر.
* **المشهد السابع سلمى وشارون:**
* **الزمان:** 1950م.
* **المكان:** المدعوة بإسرائيل!
* **المشهد الثامن والأخير موت سلمى:**
* الزمان: غير واضح.
* المكان: المستشفى.

1. **لحظة التنوير:**

تأتي هذه اللحظة بنهاية الرواية عندما رمز دماء سلمى بدماء التاريخ العربي.

# **المقامة**

**التعريف:**

**لغةً:** جمع المقامة؛ والمقامة هي المجلس. (البستاني، أدباء العرب، ج 2، ص 389(

والمقامات تعرف بالمكان الذي تجري فيه فيقال المقامة الحلبية أو الموصلية بناء على محل وقعها (الهاشمي، جواهر الأدب، ص 309)

**اصطلاحاً:** للمقامة تعريفات كثيرة، تختلف تعبيرًا وتتفق تفكيرًا، يمكن أن نلخصها إلى مفهوم شامل لها نصه: هي حكاية قصيرة، قد تكون في صفحتين أو أكثر قليلاً، بحيث تُلقَى في مجلس واحد، وأسلوبها متصنِّع بيانيًّا وبديعيًّا، وتشتمل على عِظَة أو مُلحَة أو نادرة أو مغامرة، وتنتهي عادة بمفاجأة غير متوقعة.

وهذا المفهوم جمع بين متطلبات شكل المقامة ومضمونها، ويمكن تفكيكه إلى الأركان الآتية حسب ورودها في النص المقامي:

1. **الراوي:** يكون في كل مقامة راوي معين باسمه، فمثلاً في مقامات الهمذاني هو (عيسى ابن هشام) وراوي مقامات الحريري هو (الحارث بن همام).
2. **المجلس:** المكان التي تلقى فيه المقامة.
3. **البطل:** وهو شخص خيالي تدور القصة حوله، فمثلاً في مقامات الحريري هو (ابو الفتح الاسكندري).
4. **النُّكتة أو الفكرة أو العظة أو المفاجأة:** تدور كل المقامات حول نكتة معينة يراد إيصالها عن طريق البطل، وغالباً ما تكون مستحدثه.
5. **الحوار.**
6. **اللغة المتصنعة.**
7. **الحكاية.**

**النشأة والتاريخ:**

ظهر في القرن الرابع الهجري نوع أدبي جديد يدعي المقاماتوتعد المقامات إحدى الفنون النثرية التي يبالغ فيها الاهتمام باللفظ والأناقة اللغوية وحمل الأسلوب بحيث تتعدى الشعر في احتوائها على المحسنات اللفظية إلا أنها لم تحظى باهتمام الأدباء والنقاد.

زعم البعض أن أصل المقامات فارسي، وأنها انتقلت من اللغة الفارسي إلى العربية. والبعض الآخر اعتبر المقامة فن عربي أصيل في بيئته ومخترعه وشكله وقد اختلفت كلمة المؤرخين في رائدها ولكن الرأي الراجح، المقبول تاريخيًّا وعقليًّا أن الهمذاني هو رائد المقامات، اخترعها مصطلحًا ونصًّا، متأثرًا في ذلك بثلاثة أدباء أعلام، هم:

* ابن دريد الذي وجَّه الهمذاني وجهةً شكليةً تعليمية بأحاديثه.
* الجاحظ الذي ألهم الهمذاني المضمون الأساسي لمقاماته وهو الكُدْيَة (الاستعطاء، كمعنى أول، والتلطف في سؤال الناس من خلال خطاي لغوي مثير كمعنى ثانِ)، وذلك عن طريق رسالته التي تحدث فيها عن الكُدْيَة والمُكْدِين من حيث وسائلُها وأقاصيصُها.
* الشاعر أبو دُلَف الخزرجي، المعاصر لبديع الهمذاني.

**الفرق بين المقامة والقصة والراوية:**

* **فن المقامة:** يتضمن هذا الفن حكاية واقعية أو خيالية، يرويها شخص واحد ويؤدي الدور فيها شخص واحد. وتصاغ [المقامة](http://www.mltaka.net/forums/multka141473/)بأسلوب السجع (توافق الحروف الأخيرة في مواضع الوقف من النثر). ويُعني فن المقامة بالصيغة البديعة والإشارات العلمية والصور الفنية وغرابة اللفظ، ويتضمن أشعار وألغاز.
* **فن القصة:** فهي مجموعة حوادث يكتبها القاص طبقاً لمقدار القصة. لا يشترط فيها ما يشترط في فن [المقامة](http://www.mltaka.net/forums/multka141473/)من غرابة اللفظ وسجع الأسلوب، وغيرها من شروط فن المقامة.
* **فن الرواية:** هي أكبر الأنواع القصصية حجما. وتتناول فترة زمنية طويلة وقد تكون على أجزاء.

**أسلوبها:**

* أسلوب المقامات مملوء بالصناعة اللفظية من جناس وطباق والتزام تام بالسجع الذي يُسَهِّل حِفْظَها ويجعلك تعجب وتطرب لما فيها من إيقاع لفظي ظاهر من خلاله.
* يدور أغلبها على الاحتيال والطواف بالبلدان لجلب الرزق.
* تغلب على ألفاظها الغرابة.

**مقامة وشرحها وتحليلها حسب عناصر الأدب:**

**المقامة الصفرية:**

حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا أَرَدْتُ القُفُولَ مِنَ الحَجِّ، دَخَلَ إِلَيَّ فَتَىً فَقَالَ: عِنْدِي رَجُلٌ مِنُ نِجَارِ الصُّفْرِ، يَدْعُو إِلَى الكُفْرِ، وَيَرْقُصُ عَلى الظُّفْرِ، وَقَدْ أَدَّبَتْهُ الغُرْبَةُ، وَأَدَّتْنِي الحِسْبَةُ إِلَيْكَ، لأُمَثِّلَ حَالهُ لَدَيْكَ، وَقَدْ خَطَبَ مِنْكَ جَارِيَةً صَفْرَاءَ، تُعْجِبُ الحَاضِرينَ، وُتُسِرُّ النَّاظِرِينَ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ يَنْجُبُ مِنَهما وَلَدٌ يَعُمُّ البِقاعَ وَالأَسْمَاعَ، فَإِذَا طَوَيْتَ هَذا الرَّيْطَ، وثَنَيْتَ هَذا الخَيْطَ، يَكُونُ قَدْ سَبَقكَ إِلى بَلدِكَ، فَرَأْيَكَ فِي نَشْرِ مَا فِي يَدِكَ.

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ: فَعَجِبْتُ مِنْ إِيرَادِهِ، وَلُطْفِهِ فِي سُؤَالِهِ، وَأَجَبْتُهُ فِي مُرادِهِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

المَجْدُ يُخْدَعُ بِاليَدِ السُّفْلِـى \*\*\* وَيَدُ الكَرِيمِ وَرَأْيُهُ أَعْلَى.

* **قائل النص:**

**أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحي بن سعيد** المعروف **ببديع الزمان الهمذاني** كاتب وأديب من أسرة عربية ذات مكانة علمية مرموقة استوطنت همدان وبها ولد بديع الزمان فنسب إليها يعتبر كتاب المقامات أشهر مؤلفات بديع الزمان الهمذاني الذي له الفضل في وضع أسس هذا الفن وفتح بابه واسعاً ليلجأ إليه أدباء كثيرون أتوا بعده.

* **سبب تسمية هذا النص؟**

نسبة إلى لون الدينار الأصفر، لأن موضوع المقامة يدور حوله.

* **معاني الكلمات:**

**القفول:** الرجوع من السفر، وقيل: القفول رجوع الجند بعد الغزو.

**الحِسْبَةُ:** ثواب وأجر.

**الرَّيْطَ:** كل ملاءة من نسج واحد وقطعة واحدة، كل ثوب يشبه الملحفة أو الثوب اللين الرقيق.

|  |  |
| --- | --- |
| **العبارات المختارة** | **التحليل البديعي والبياني** |
| رَجَلٌ من نِجارِ الصُّفرِ يدعو إلى الكفر | أي أن لديه ديناراً فهو يقصد بالرجل الدينار الأصفر، وهو معنى بسيط، إلا أن " الهمذاني " تكلف في التعبير عنه. |
| وقد أدَّبتْه الغُربة | يريد أن هذا الدينار في غير أهله، فهو غريب عند ذلك الفتى بمنزلة البعيد عن أوطانه الذي أدبته الغربة، وعلمته الحاجات فيها كيف يحسن معاملة الناس. وقوله " أدبته الغربة " صورة من صور البيان فهي استعارة مكنية إذ جعل الغربة مؤدِّباً، لكنها متكلفة لأنها تجعل الغربة تؤدب الدينار. |
| فإن أجَبْتَ يَنْجُبُ منهما ولدٌ يعمُّ البِقاع والأسماع | هناك جناس بين أجبتَ ويُنجب. والواقع أنه يقصد أنه يملك ديناراً ويريد أن يضم إليه ديناراً آخر، فإذا تحقق ذلك أنجب هذا الضم الحدم والثناء، وهو معنى بسيط تكلف الكاتب في التعبير عنه. |
| فإذا طويتَ هذا الرَّيْطَ، وثَنَيْتَ هذا الخيط، يكون قد سبقك إلى بلدك | الريط جمع ريطة وهي الملاءة أو الثوب اللين الرقيق، وثنيت الخيط يقصد الزمان، أي تعاقب مرور الأيام.  والمعنى فإذا طويت ليالي الغربة هذه ورجعت إلى بلدك تجد أن المدح والثناء سبقاك إليه.  والتكلف واضح هنا، لأن هذا الذي أتعب فيه " بديع الزمان " نفسه يمكن صياغته في جملة بسيطة فتقول:  إذا تصدقت فإن مدحك يكون على كل لسان. |
| المَجدُ يُخدَع باليد السفلى، ويدُ الكريم ورأيُه أعلى | هناك طباق بين السفلى وأعلى، وقوله " المجد يُخدع " فيه استعارة مكنية، والعبارة كلها كناية عن أن المجد يتحقق بالكرم. |

# **المقالة**

**تعريف المقالة:**

**لغة:** مصدر ميمي من الفعل "قال" بمعني القول، معني مصدر میمي أنه مصدر عادي لكنه بدء بميم زائدة.

**اصطلاحا:** هي قطعة نثرية محدودة يعرض فيها كاتبها فكرة من الأفكار قضية من القضايا أو موضوعاً من المواضيع بأسلوب أدبي وطريقة مشوقة.

**أنواع المقالة حسب الأسلوب:**

1. **المقالة الذاتية:** هي التي تبرز فيها شخصية الكاتب وتكون فيها بارزة وواضحة من خلال عرض القضايا بطريقة توضح مشاعره وعواطفه، وهي في الغالب تمثل تجربة خاصة عاشها الكاتب أو كان مرتبط بوقوعها.
2. **المقالة الموضوعية:** هي التي تتناول فكرة من الأفكار العامة أو مشكلة من المجتمع أو دعوة حقيقية من الحقائق العلمية التي يقدمها الكاتب كما هي أي يبعد فيها الكاتب عن مشاعره وعواطفه.

**أنواع المقالة حسب الموضوع**:

1. **المقالة الشخصية:** تعبير عما يصفه الكاتب من مظاهر الحياة التي عاشها وتجاربه فيها.
2. **مقالة النقد الاجتماعي**: يتناول فيه الكاتب عن ظاهرة اجتماعية وينقدها.
3. **المقالة الوصفية**: يعتمد فيها الكاتب على دقة الملاحظة والتعاطف العميق مع الطبيعة.
4. **المقالة التأملية:** يعرض فيها الكاتب مشكلات الحياة والكون والنفس الإنسانية ويفسرها بوجهة نظره.

**مثال على المقالة (مقالة عن التدخين):**

